



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٣ جماد ١٣٠٥ سنة

الموافق في ١٦ و ٤ كانون ٢ سنة ١٨٨٨

سورية وقد تناول هذا الإنعام من يد فخامته الكريمة مظهرًا له مزيد سروره من نشاطه. وقد عاد البك الموما إليه يوم السبت الماضي إلى بيروت فنهنئ حضرته بالسلامة وبهذا الإنعام.

كان يوم الجمعة الماضي عيد رأس السنة الجديدة (سنة ١٨٨٨) عند الشرقيين فتبادل الأهالي الزيارات وعبارات التهاني فنسأله تعالى أن يديم أيام السرور على جميع العباد.

أهدانا الأديبان خليل أفندي وأمين أفندي الخوري صاحباً المكتبة الجامعة رسالة وسمت «بالجامعة» جمعها أمين أفندي لسنة ١٨٨٨ وهي تحتوي على أسماء مأموري الحكومة السنوية في الحاضر والمطابع والجراند وأسماء أصحابها ومواقعها والمدارس والمكاتب وما يتعلق بها وأسماء الأطباء والشعراء وأصحاب الأقلام واللوكندات والمنزهات والخالصة كل شيء يستعلم عنه من الأمور العامة والخاصة وهي رسالة مفيدة تغني المطالع عن الاستفسار وتحيطه علمًا بكثير من الأمور فننتي على جامعها ونحث على اقتنائها.

### (الأستانة العلية)

#### «مقتبسات عن الجرائد التركية»

أحسن بالنشأن العثماني العالي الشأن المرصع إلى حضرة دولتو علي باشا والي بيروت. وبالنشأن العثماني من الرتبة الثالثة على الشيخ محمّد أفندي من أشرف اليمن. وبالنشأن المجيدي من الرتبة الخامسة على رفعتو عبدو أفندي بيكباشي زاندرمة بيروت.

اجتمع مجلس الوكلاء الفخام وبعد المذاكرة بخصوص وفاق ترعة السويس المنعقد بين إنكلترا وفرنسا قرروا قرارًا قطعياً بذلك ورفعوا المضبطة إلى الأعتاب الشاهانية.

جاء إلى الباب العالي سفير الروسية وسفير النمسا وتقابلا مع فخامة الصدر الأعظم ودولتو ناظر الخارجية وفي اليوم الثاني تشرف سفير الروسية بالمثل أمام الحضرة العلية الشاهانية.

عاد إلى الأستانة سعادتو أدهم باشا وسعادتو فائق بك من أثينا بعد أن قدما نشان الامتياز العالي إلى حضرة ملك اليونان.

روي عن أخبار موستار أن حكومة النمسا شعرت بإمبارت تدل على حركة الأفكار بين أهالي بوسنة وهرسك فأخذت بتحسين طرق الجبل.

صدّق الباب العالي على تعيين مرزا حسن خان الذي كان رئيس كتاب سفارة إيران في الأستانة لشهبندرية

استلفتنا في العدد الماضي نظر الحكومة إلى سوء حركة وردانية إدارة الرزي «انحصار الدخان» في بيروت فقد شاهدنا يوم الأربعاء الماضي بعين الأسف شرذمة من الوردانية يقودون رجلاً فقيراً ويحيطون به إحاطة السوار بالمعصم وكأنه جانٍ فعل جرماً مشهوداً وقادته قوة مسلحة ومن الغريب أنهم أتوا به من جهة دار الحكومة السنوية ذاهبين به إلى دائرة انحصار الدخان ولدى وصوله على هذه الحالة إلى فسحة باب جامع السراي توقف عن المسير وتجمعت الناس وكثر تموجهم من الازدحام وخاف أصحاب الحوانيت من سوء العاقبة وبأثناء هذه الحالة المزعجة سهّل الله تفزق هذه الجموع وجاء أفراد الزاندرمة وأخذوا الرجل إلى دار الحكومة السنوية وقد استفسرنا عن السبب فأخبرنا أن الرجل كان يدخل بسيكارة بلدية فطلبوا تغريمه ريالين مجيدين جزاء نقديّ ولامتناعه قاده على الصورة المذكورة وأخبرنا أنه تكرر مع الفقراء والأغراب ونحن لا نعلم إذا كان من صلاحية إدارة الرزي أن تعمل مثل هذه الأعمال أو إذا كانت مخلّلة بتوقيف الأهالي فنكرر الالتفات إلى منع هذه المغايرات المخلة.

في نحو الظهر من يوم الإثنين الماضي شبّت النار في بيت ملك ورثة محمّد سليمان من ضباط العسكرية يسكنه إسرائيليون وذلك في أثناء غيابهم عنه ولدى شيوع الخبر أسرع رفعتو عبده أفندي بيكباشي الزاندرمة وعدد من الزاندرمة ثم جاء عزتلو رئيس البلدية وأحضرت الطلومبات وجرت الهمة بإطفاء الحريق بعد التهاب نوافذه وبعض سقوفه وقد تداول الناس عز هذا الفعل إلى من له انتفاع المصلحة باحترق البيت المذكور وعليه نرجو التحقيق عن ذلك وإظهار الحقيقة.

قرأنا في جريدة بيروت بمزيد السرور خبر توجيه رتبة ميرميران إلى حضرة الحسيب الأمد حسيني زاده سعادتو موسى باشا من أعضاء إدارة القدس الشريف ومن عيون أعيانها وهو إنعام يستلزم الشكر وتقديم التهنة للمنع عليه.

حضر من الأستانة عزتلو حكمت بك مدير معارف الولاية وتوجه إلى الشام.

نحضر من اللاذقية عزتلو حمدي بك المدعي العمومي في محكمة الاستئناف بعد أن نظر في بعض أمور في طرابلس واللاذقية وقد توجه إلى الشام.

قرأنا في جريدة الأهرام أن فخامة الجناب الخديوي أنعم بالنشأن العثماني من الرتبة الرابعة على الوجيه عزتلو فضل الله بك سيور وكيل الوابورات الخديوية في خط

نشرنا في هذا العدد رسالة من جناب مكاتبنا الماجد في الأستانة تتضمن ما كان عند مقابله لحضرة دولتو علي باشا والي ولاية بيروت الأقمح وبيان بعض مطالعات حضرته مما نستلفت الأنظار إلى مطالعة ما ذكر في محله.

وقد جاءنا بعد ذلك من مكاتبنا الموما إليه أن حضرة الوالي المشار إليه بعد أن كان عزم على السفر صحبة النمساوي الذي يحضر رأساً من الأستانة (الماضي) آخر سفره إلى الباور القادم بالنظر إلى اشتداد البرد وهيجان البحر ولبعض عوائق خصوصية.

وقد ورد إلينا في رسالة خصوصية بيان أوصاف حضرة والينا الجديد ومكانته من الاستقامة والعفة والدرية التامة والأخلاق المليية الوطنية وعلما ممن يوثق بقولهم أن صفات الفضيلة خليفة بدولته وإن من أوصافه الحميدة أنه لا يسمع النميمة ولا يصدق قول واش إلا بعد التحقيق والتثبت ولا يربب أن انتخاب دولته هو إحسان آخر نضيفه إلى إحسانات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يقضي علينا وعلى جميع أهالي ولاية بيروت بتكرار الدعاء بدوام عمر وإقبال عظمة ووشوكة ولي النعم وشكر التعطفات السنوية.

والمستفاد من الأخبار الشائعة أنه تقرر تشكيل حياة استئناف عدلية وأنه تعين سعادتو حمد شريف أفندي دفتردار الموصل الذي كان محاسبه جي في بيروت سابقاً دفترداراً لولاية بيروت وعزتلو رؤوف بك مكتوبي ولاية أدرنة مكتوبي لولاية بيروت.

في صباح يوم الجمعة الماضي شرف حضرة دولتو ناشد باشا والي الولاية المعظم إلى الشام صحبة عربية الداليجنص.

وقد توجه بمعية دولته سعادتو حلمي أفندي المكتوبي وعزتلو خليل أفندي باش كاتب مجلس إدارة الولاية.

لا صحة لما أشيع من إرسال أهالي الشام تلغرافات إلى الأستانة العلية تتضمن عدم استحسان جعل ولاية سورية ولايتين وقد كتب إلينا من الشام ممن يوثق بهم أن لا أثر لذلك ولا ريب أن أعيان الشام ووجهائها يسرهم مثلنا كل ما يوجب عمران وتقدم نجاح المملكة المحروسة الشاهانية بظل مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وقد اتصل بنا أن ولاية الشام أقيمت من الصنف الأول وجعلت ولاية بيروت من الصنف الأول أيضاً.

في هذا اليوم يتوجه في الباخرة العثمانية إلى اليمن حضرة دولتو عثمان باشا والي ولاية اليمن ومشير المعسكر السلطاني السابع مع عائلته وحاشيته.

أرجائها عبيد العلوم والفنون، وتفجرت في حدائقها بلا حاجب لوراد الآداب عيون.

مجالس أنس قام فيها مغرّدًا

هزار بلحن السعد طول المدى يصدح

وفي وجهها أيّ الفلاح تسطرت

وفي صدرها زند النجاح لنا يقدح

وبعد فلا أزيد السادة قراء الثمرات الشهية علمًا بأن الإنسان مدفوع لاقتحام الأهوال، والأخذ بناصية الأعمال، حبًا بالوصول إلى المرغوب والوصول على المطلوب، وهذه الرغائب تختلف باختلاف الهيئات والمنازع التي يطبع الإنسان عليها، ويتزعرع في مهده الميل إليها، فقد تكون مألًا يفرغ كنانة الجهد في تحصيله أو علمًا يحث مطايا الجدّ في إحرار أو سؤددًا يشحذ غرار الكدّ في نبيله وقس عليها البواقي.

وقد قلنا إن هذه الرغائب، يندفع الإنسان إليها تحت عباء المخاطر في غمرة المتاعب، ونزيد عليه القول إنها تكون بعيدة عنه حين شروعه في معاطاة أسباب تحصيلها بعد المشرق عن المغرب فضلًا عن صعوبة عدم القطع بالتحقيق، في نجاح المسعى وحصول التوفيق، وعليه تظهر مجرّدة مستحيلة الإدراك متعذرة المنال، أو يصاغ من الخاتم خلخال.

فما الذي يقصر مسافاتها المترامية، ويستهلّ جوب مسالكها المتعادية، ويطوي بيننا وبينها شقة البين، ويجعلها منا معقد الإزار وأدنى من الحاجب للعين، ويصير حصولها متحققًا كذهاب أمس، أو كطلوع الشمس، هو الأمل، نعم هو الأمل تلك العاطفة التي أنار بها الحق جلّ جلاله نفس الإنسان، وجعلها له في وادي الأتعاب خير معزٍ وأعظم سلوان، فالأمل مدعاة الإقدام ومجلبة البأس، ومزيل القنوط ومبدد اليأس، والحافظ بناء الأعمال من السقوط، ومساعي الرجال من الحبوط، والقاشع من سماء الأفكار ظلمات القنوط، فيه تنتعش القلوب وتحيا النفوس، في حالتي النعيم والبؤس، وتشدّ العزائم وتقوي الهمم، والله ما قاله فيه صاحب لامية العجم.

أعللّ النفس بالأمال أرقبها

ما أضيّق العيش لولا فسحة الأجل

هذا ولا يشكل هنا بالأمال الفارغة والأمانى الباطلة فلسنا في شيء من أمل من يروم وهو أخذل مجارة البرق في مسراه أو مسّ النجوم وهو مستلقٍ على قفاه.

وإذ قد علمنا هذا فلنعلم نحن العاملين إن شاء الله على رفع شأن الوطن والمعالجين له أسباب التقدم والارتقاء، معالجة الطبيب للأدواء، إن هذا التقدم من جملة الرغائب البعيدة الغاية والصعبة المنال، فلا يقر بها إلينا إلا الأمل ولا يسهلها علينا إلا الأمل، ولا يذلها لدينا إلا الأمل، فالأمل بالتقدم هو الذي يحدونا على ارتياده من مناجع الجد والاجتهاد، والأمل بالنجاح هو الذي يدعونا إلى مؤانسة ريحه من أجارع الإلفة والاتحاد، وهذا الأمل كما قلنا معهود في الإنسان وموجود، منذ زخرت به حبلتي العدم ولفظته إلى حضان الوجود.

وأما نحن فقد علمنا هذا ولكن لشوم الطالع لم نعمل به، ولسوء الحظ لم نسر بموجبه، بل تربصنا مكبلين بأغلال العجز والتقصير وليل تأخرنا بطيئًا طويل ونهار تقدما سريع قصير، نهضنا للسعي فرأيناه صعبًا فوق طورنا وهيهان أن يهون، فقعدنا عنه متأسفين على ما يهول ودون تحصيله مس الهون، تفقدنا حميتنا فإذا لهيب نارها خامد، فظنناها انطفأت ومحاولة إيقادها ضرب على حديد بارد، أهينا بعزمننا فأعرض عن النداء، فخلناه مات ومعالجة إحيائه رقم على صفحات الماء، وهكذا رجمننا الظنون على غير يقين، وهما في مفاوز الحدس والتخمين، وأطلقنا في ساحات الإحجام، رسل المعاذير عن الإقدام، وقلنا لأنفسنا صبرًا على سوء هذا المصير، حتى يقدر الله لنا فرجًا من

حق انتخاب أعضاء المحاكم والمجالس للأهالي وأنه من اللازم أن لا يجعلوا سبيلًا للمحاباة في وقت الانتخابات بل يتبصرون ويعتنون بانتخاب أهل العرض والناموس والذين عرفت لياقتهم وأهليتهم وخلاصة القول إن دولته أسهب في الشرح بهذا الباب وأمرني أن أنبئكم بملخصه إعلانًا برغائبه وأميال الحكومة السنوية وذلك أجمل بشرى أنقلها إليكم عن حسن مزايا حضرة الوالي المشار إليه وقد أكدت لدولته إن هذا المشرب هو المتبع للآن وستأكدوه عيانًا.

وقد مكثت في نادي دولته زيادة عن ساعتين ونصف وفي خلالها كان يسألني عن مدارس بيروت وهوائها وبلدياتها وتجاريتها وعلاقاتها التجارية مع أوروبا ولبنان ومدن سورية والمينا الأمين التي ستحصل المباشرة به وما تكون الفائدة إذا مدت الطريق الحديدية أولاً إلى غير ذلك من المواضيع المفيدة وكنت أجيب دولته بإخلاص وطني وصدق عبوديتي للدولة فسرّ جدًا من إيضاحاتي وأعرب عن امتنانه فشكرت دولته على هذا الالتفات ثم استفسر عن شركة الماء وما أجرته فأوضحت ما كان وما تعتمده هذه الشركة من زيادة أسعار الماء وما هي المتاعب التي تنتج من منح هكذا امتيازات للأجانب وتعرضت لما تفعله شركة طريق العربات بين بيروت والشام وأخذها أجرة نقل البضائع والركاب زيادة عن المقرر في فرمان الامتياز وإن شركة الماء اتخذت أراضي شاسعة بجهة ضبية (من لبنان) بأثمان بخسة جدًا وقد تحسنت الآن بواسطة الماء المجلوب بحسب الامتياز لاحتياج بيروت وختمت قولي بأن الأمل موصوف على علو مدارك دولته وحسن إدارته لإصلاح المختل وتقويم المعتل فوعد بإجراء ما يلزم بظل توفيقات الحضرة العليّة الشاهانية معتمدًا على العناية الأزلية وأنه سيجتهد لإقناع الأغنياء وأصحاب الثروة الواسعة لإيجاد المعامل الصناعية وإحياء الصناعات الوطنية لسد احتياجات البلاد وبعد هذا الحديث دعاني لمناولة الطعام فأجبت بالامتنال وبعد ذلك ودّعت دولته وشكرت أطفاه وكرر الإيعاز بتبليغكم ما تقدم ذكره وشجعني على مداومة حفظ حقوق موكلّي والثبات على صدق إخلاصي للدولة العليّة والوطن فكررت الشكر وخرجت مسرورًا أدعو الله تعالى أن يوفّق دولته ويحقّق آمالنا بالإصلاح وزيادة النجاح.

### «الأمل»

بعث إلينا جناب الأديب النبيه أسعد أفندي داغر بالمقالة الوطنية الأتية تحت العنوان المذكور أعلاه ونحن ننشرها مع الممنونية لجنابه وتقديم الاحترام  
النحج كما زرع يلقي بالقصد ويحصد بالعمل  
والقصد يقوم فيقده يأس يغشاه على عجل  
والياس تضيق به أنفا س الناس فتفرج بالأمل  
حيّا الله مجالس الفضل بتحية العمران، وجاد معاهد الأدب بعهد النموّ والبنيان، مجالس تقرّ بها عين الجليس وتطيب نفسه ويعظم سروره ويزداد أنسه، مجالس تحنّ إليها نفوس الأحرار أهل الركن والفظن، حنين الناقة الرؤوم والغريب إلى الوطن، وتشوّق إلى حلولها شوق الصبّ العميد المجهود، إلى نسمة من سعاد وبارق من زرود، مجالس هي عند أهل الأدب الكرام، وادي الغضا وسقط اللوى ومرج الخزام، فيها الغرام وفيها الهيام ومنها وإليها الوجد، وإياها يريد الحادي حين يذكر نجدًا فيشردو على بعد.

«سقى الله نجدًا والسلام على نجد

ويا حبذا نجدٌ على القرب والبعد»  
أجل وماذا عسى أن يكون أشهى من تلك المجالس، وقد تبدّت في سمائها بنات الأفكار كالأقمار وتجلّت في ساحاتها كالعرائس، وسرحت في رياضها غزلان الخواطر، ومرحت في أرباضها جياذ العقول الضوامر، وتضوّع من

الدولة المشار إليها في بيروت.  
«إن الموما إليه وصل إلى بيروت واستلم مهام الشهبندرية».

تسبب عن الأنواء التي حدثت في ١٤ ربيع الثاني و ٩ من كانون الأول خسائر كلية في الأستانة من تهدم بيوت وسقوط جدران فنسأله تعالى أن يعوّض على المصابين.  
الأخبار التلغرافية الواردة من مصوّع تفيد أن النجاشي جمع قوة عظيمة وسار بها على العساكر الإيطالية وأن رئيس قواد الحبشة سار بقوة ثانية لأجل الهجوم وقد أفلقت هذه الحالة قائد العساكر الإيطالية وجعلته مجبورًا على طلب الإمداد من رومية غير أن بعد المسافة يستلزم الإشكال والنظر.

### الأستانة العليّة في ٢٤ كانون ١ سنة ٣٠٣

#### لجناب مكاتبنا الماجد بها

تشرفت بمقابلة حضرة دولتو علي باشا والي بيروت الأفخم في قصره الموجود في «ارن كوي» وهو من أجمل منتزهات الأستانة واقع في وسط بستان فسيح يحتوي على كل نوع من الأثمار والأزهار وبعد أن استأذنت بالدخول وحصلت على المساعدة تشرفت بلثم أذبال دولته وهنأته بمنصبه الجديد وأظهرت ما شمل أهل بيروت من السرور أولاً بحصولهم على ما كانوا يتمنون منذ سنين وثانيًا بانتخاب حضرته على ولايتهم الجديدة فأجابني أن سرور البيروتيين يلزم حصره في نجاح بلدتهم لا في تنصبي واليا عليهم إذ يكون بهذا الشأن فرهم بي بالدرجة الثانية فجاوبت دولته لا ريب أن التعطفات السنوية بتشكيل الولاية موجبة للافتخار والسرور وسنجد إن شاء الله بظل مولانا الخليفة الأعظم ما يوفر أسباب النجاح ومع ذلك فإن تعيين دولتكم يسر البيروتيين إذ من المؤكد أنه لو لم تكونوا من الممتازين في الاستعداد وعلو الإدراك لما كانت توجهت أفكار عظمة ولي النعم لانتخاب دولتكم أول والٍ على ولاية جديدة مهمة كبيروت.

وحيث أن دولته يعرف أنني أراسل بعض الجرائد العربية فضلًا عن أشغالي الخصوصية بوكالة الدعاوى أخذ يسألني عن جرائد بيروت فأوضحت ما أعرفه وما هو معلوم عن أحوالها حرفيًا بخلو الغرض وأكدت إخلاص جميعها نحو الدولة العليّة والوطن واجتهادها بأمر الوفاق بين عموم التبعة الشاهانية وإن بذلك استحصال رفاهيتهم ونجاحهم المادي والأدبي وعرضت لدولته خصوصًا عن صدق إخلاصكم للدولة والوطن واستشهدت على ذلك بعدم تعطيل ثمراتكم بوقت من الأوقات فضلًا عن صدق خدماتكم المعروفة فسرّ جدًا من ذلك وشرع في تعداد فوائد الجرائد التي يتناولها الجمهور عن نجاح الجرائد والمطبوعات إذا استمرت على إرشاد الأهالي عمومًا لاتباع جادة الاتفاق والتعاون على كل ما يوجب النفع العظيم من التقدم والنجاح ونبذ كل شقاق لأن ذلك لا يثمر غير التأخر والخذلان فإن الأحرى بمن كانوا تحت راية واحدة أن تجتمع كلمتهم ويكونوا يداً واحدة فإنهم تحت ظل سلطان عادل أب شفق يحب لرعاياه الخير والنجاح. وإن تبين (الجرائد) بالأساليب المقنعة للأغنياء أن يمدوا يد المساعدة للفقراء بإعداد الحرف الصناعية وترقي أسباب الزراعة لتنمو التجارة وتعود بالنفع على الجميع وأن توضح للأغنياء أن عاقبة الجهل وخيمة عليهم وموجبة للمجازاة بحكم القانون وأن تنصح المتداخلين بأمر الجهلاء في أثناء محاكمتهم لإنقاذهم من طائلة التأديب وإن مثل هكذا مداخلات مضرة جدًا براحة العموم لتماذي الجهال على غيهم ويتسبب من ذلك أخيرًا وقوعهم تحت أشد القصاص وتكون مسؤولية ذلك على الذين تداخلوا لمنع تأديبهم في بادئ الأمر.

ومن أهم وظائف الجرائد أن يوضحوا للعموم أهمية ما منحوه من عدالة الحكومة السنوية ورحمتها بهم لجهة ترك

عنده إن الله على كل شيء قدير.

والحال إن نار حميتنا لم تنطفئ بل هي كامنة تحت رماد التراخي والإهمال، وعزمنا لم يمت بل هو راقد بحكم البطالة وعدم الاستعمال، فلا تلبث تلك إذا هبت ريح القصد على رمادها، أن تصير في إبان استعارتها وغلواء اتقادها، ولا يعتم هذا إذا حركته يد الإرادة للعمل، أن ينفذ عنه غبار الكسل، وينقاد في خدمتها أطوع من ثواب، ويندفع في أعماله اندفاق السحاب، قدمت هذا بوجيز العبارة ولطيف الإشارة، تمهيداً للدخول في الحث على إحياء عاطفة الأمل فينا التي مما يزيد جريها في نفوسنا قياساً ونظاماً، وعراها في قلوبنا تمكناً واستحكاماً، ثلاثة أمورٍ نأتي عليها بالاختصار

أولاً: استعدادنا الطبيعي للنجاح، وهذا مما لا ينازعنا فيه منازع ولا يعارضنا معارض فالإلماع إليه عند ذوي الألباب، يغني عن سوم الإفاضة والإطناب.

ثانياً: ما نراه جد بيننا حديثاً من الاعتبار لجواهر اتحاد الآراء واتفاق المشارب، والازدراء بالإعراض من نحو اختلاف العقائد والمذاهب ولي في هذا كلام غير الآن، أقتض في بيانه جهد الاستطاعة وقدر الإمكان، فهذا نباتٌ غرس ياقوم في روضة هينتنا الاجتماعية فخذوا بيده حتى يدرك النمو التام، وهلال طلع في سماء حضارتنا فشدوا أزره حتى يبلغ التمام، ويصدق عليه الكلام.

«وإذا رأيت من الهلال نموه»

أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً»  
ثالثاً: التفات دولتنا العليّة، فإنها أيدها الله أخذة بالأسباب الكافلة لسكان ممالكها المحروسة الراحة والأمان، وبالتالي ممهدة لهم سبل التقدم والعمران، فولّي نعمتنا بلا امتنان، السلطان عبد الحميد خان، رفع الله مناره، وأيد عزّه وانتصاره، باذل في تقدم المعارف عناية دونها العنايات، ومدرك غاية تعنو لها أبعد صفائيات، وكذا القول عن رجاله العظام الذين أصبحوا مظهر إرادته الشاهانية ومجلى عواطفه السلطانية، وحسبنا بهذا التشكيل الجديد، في فاتحة هذا العام المجيد، من معصر الحميدي السعيد، طالعاً ميموناً يبسم بالخير والإقبال، ويبشر بتحقيق الأمان والأمال، ويجعل خير ما تخلصت إليه الألسنة والشفاه، وظهر من سمات السجود على الوجوه والجباه، دعاء لعزته تعالى وهو أكرم من دعي فأجاب، وأعظم من استئيب فأتاب.

بحفظ أمير المؤمنين مليكنا

وسلطاناً عبد الحميد المعظما  
مليك يودُّ الكون لو كان أسناً  
فيفصح عن أفضاله ويترجما  
بأيامه الميمونة البطل مرّقت  
دياجره والعدل حلّ مخيما  
وضاعت شمس العلم فينا فلم تدر  
جهولاً بها إلا حكيماً معلما  
فيا ربّ أيد للمدى عرش مجده

ودولته أمين أمين عظما

أسعد داغر

### البلغار

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه أن الأفكار معتقدة في الأستانة بالرغم عن تكذيب شركة هافاس أن البرنس فريديناند سئم من ارتباك الأحوال وأنه سيبادر للتنازل عن سرير البلغار عندما تلوح له فرصة مناسبة فإن مركزه يزداد صعوبة من يوم إلى آخر وإن وكيل البلغار في الأستانة حاول التموهيه بذلك ولكن التقارير الواردة من وكلاء الدولة العليّة في البلغار تشف عن مزيد الارتباك في الإمارة وهم يظنون أن الثورة على الأبواب وإن الضباط غير آمنين من طاعة جنودهم وأنه إذا تداخلت الروسية عسكرياً في البلغار تسارع عساكر البلغار للانقياد إليها وكذلك أحوال الروم ائلي الشرقية فإنها بمنتهى الخلل

والاضطراب وكثير من العصابات المسلحة منتشرة في البلاد ومدومة التخريب حتى استولى الرعب على القلوب. وذكرت الديبا أن وكيل النمسا في صوفية الذي كان يستعد لمفارقة البلغار صدرت له الأوامر بالتربص في مركزه إلى أمر جديد وقد استدعى وزير حرب البلغار جميع قواد الفرق إلى صوفية للاشتراك في المجلس الحربي الذي سيلتئم ثمة في بضعة أيام برئاسة البرنس فريديناند.

وفي رسالة من ويانه أن التعريفة الجديدة الجمركية التي أنشأها الباب العالي على تخوم البلغار مقابلة للخط الجمركي الذي قرره الحكومة النيابية في السنة الماضية في الروم ائلي الشرقية قد أحدث تأثيراً عظيماً فإن شعوب الروم ائلي الشرقية تضرروا منها ورفعوا شكواهم بذلك إلى صوفية بما أجبر الموسيو ستامبولوف على إرسال معتمد خصوصي إلى الأستانة وقد قدم وكيل البلغار هذا المعتمد إلى الباب العالي ويقال إن المخبرات بدأت بهذا الخصوص وستؤول إلى وفاق مناسب.

### أمراء المجر والبرنس فريديناند

في الديبا أفادت أخبار ويانه أن عددًا عظيمًا من أمراء المجر وقّعوا على تصريح احتجاجوا فيه ضد ما عزته إليهم بعض الجرائد من مشاركتهم للبرنس فريديناند في مساعيه وأعماله المتعلقة بإمارة البلغار وقد ذكر فيه أن الكونت أوجين زيشي الذي تداخل كثيرًا بالعلائق مع البرنس فريديناند تصرّف بحسب إرادته الخاصة وأنه حاول الذهاب مع البرنس إلى البلغار ولكن عظماء وأمراء المجر منعه عن إتمام عزمه وقد رفع هذا التصريح إلى إمبراطور النمسا بواسطة الكونت كالنوكي.

### الروسية والنمسا

نشرت الكروسبونانس دي لست أن الحالة لا تزال خطيرة وستبقى كذلك ما دامت الروسية مصرّة على السكوت لأن الحكومة النمساوية لا يمكن أن تكتفي بهذا التأكيد الوحيد وهو أن القيصر يريد السلم.

وذكرت شركة هافاس أن الحكومة في بطرسبرج ستداوم اتباع خطة المراقبة السلمية التامة ولا ترغب في الخروج من حالة التحرس الحاضرة وسيخطئون كثيرًا في ويانه إذا توهموا أن القيصر يتكلم في عيد الميلاد عن الحوادث الخارجية أما في ويانه وبرلين فإنهم يظهرون القلق وفروغ الصبر وهم لا يريدون الاطمئنان عن درجة السلم في الوقت الحاضر ولكن يرغبون أيضًا أن يعرفوا إذا كان القتال لا بد منه في الربيع القادم أو قبل الربيع.

وذكرت الديبا أن القيصر أعلن إلى الكولونيل زوبيف معتمد روسيا العسكري في ويانه مسرته من التقرير الذي رفعه إلى حكومته عن حالة العساكر النمساوية وسمّاه كولونيلًا في أركان الحرب في بطرسبرج وقد حضر الكولونيل المذكور اجتماعًا في قاعة أركان الحرب تكلم فيه عن مسائل النمسا العسكرية.

وفيها عن رسالة من ويانه أن الكونت كالاي عهد إليه السفر إلى بطرسبرج بمأمورية سياسية ويظن أن هذه المأمورية تتعلق ببوسنة وهرسك فإن الحكومة النمساوية تريد أن تصادق لها الروسية على ضم بوسنة وهرسك ضمًا نهائيًا حيث لا يخفى أن هاتين الولايتين قد أضيفتا بمقتضى معاهدة برلين إضافة وقتية إلى النمسا وهي مستعدة مقابلة لهذا التساهل أن تمنح الروسية منحًا كثيرًا في المسألة البلغارية الواقع بسببها الاختلاف في الوقت الحاضر.

ونشرت النوفيا فريميا أن الروسية تطلب إنفاذ منطوق معاهدة برلين بلا زيادة ولا نقصان وأنه ما من وعود ولا تهديدات في العالم يمكن أن تحوّلها عن هذا العزم وأن الفكر الذي تقترحه الحكومة النمساوية لجهة المصادقة على ضم بوسنة وهرسك نهائيًا إليها لا يمكن قبوله بوجه

من الوجوه.

وفي رسالة من برلين أن الموسيو شونبيتز سفير ألمانيا في بطرسبرج تقابل مرتين مع الموسيو دي جيرس وقد علم عن مصادر أكيدة أنه مرتض من هذه المواجهات وكذلك الوزير الروسي فإنه مرتض من تأكيدات السفير وبعد المقابلة الأخيرة انطلق سريعًا إلى غاناشينا حيث تذاكر مليًا مع القيصر والذي يظهر أن الحالة تحسنت في الروسية ولا تزال الألسن تلهج بالرغم من التأكيدات الرسمية بإمكان زيارة الأرشيدوق شارل لويس لبطرسبرج في شهر كانون الثاني.

### الموسيو بورتال ونجاشي الحبشة

ذكرنا عن الرسائل البرقية حبوط مأمورية الموسيو بورتال المرسل من قبل إنكلترا للسعي بإجراء المصالحة بين إيطاليا والحبشة وقد قرأنا الآن في الجرائد الأجنبية أن الموسيو بورتال المذكور طلب من النجاشي أن يتخلى لإيطاليا عن بعض الأراضي أو يقدم لها ترضية عن الإهانة الملحقة بها فأجابه النجاشي أنه لا يتخلى عن شيء من الأراضي ولا يريد أن يقدم شيئًا من الترضية ثم قال إن جيشي متجمع وسأكون أدنى الناس في أعين رعاياي إذا تركت جندياً واحداً من الطلين يخرج حيًّا من مملكتي.

### «شتي»

ذكر في رسالة من ويانه أن السبب في استعفاء الموسيو ريسيتيش من رئاسة وزارة السرب إنما هو حصول العدوان بين الحزب الراديكالي وبعض زملائه.

ذكرت الديبا أن الحكومة الروسية قد قرّرت أخيرًا عدة احتياطات مألها تحسين حالة الضباط وقد زادت في السنة الماضية مرتباتهم وزادت اليوم تسهيل ترقيةهم فحدث عن مجموع هذه الاحتياطات تأثير حسن في الجيش.

وفيها إن سفير إسبانيا في لندن كلف حكومة إنكلترا تعيين نائب عنها في المؤتمر الذي سيلتئم قريبًا في مدريد للنظر في مسائل مراکش ويقال إن حكومة إنكلترا ستعهد بهذه النيابة إلى السير كلارفورد سفيرها في إسبانيا وسينضم إليه لمعاونته في هذه المهمة المستر دي يونسن ثاني كتاب السفارة في باريز.

ذكر في رسالة من برلين يقال إن الكونت بطرس شوفالوف سفير روسيا سابقًا في لندن الذي حضر أخيرًا إلى برلين وقابله الإمبراطور غليوم مكلف بمأمورية خصوصية من قبل القيصر.

ذكرت الديبا أن حكومة البلغار اعتمدت أن تعرض على مجلس النواب أن يخولها عقد قرض قيمته ٣٠ مليون فرنك لتسوية مسائل السكك الحديدية في وارنه وروسجق وغير ذلك من الديون السائرة وقد قرّر مجلس النواب هذا القرض.

ذكرت النوفيل بولتيك أن الموسيو كريسبي ينوي استدعاء الجنرال مانبرا سفير إيطاليا في باريز إلى رومية بعد رأس السنة الجديدة.

ذكرت الجرائد أن الحكومة الروسية ستجدد إحصاء سكان ممالكها في أثناء سنة ١٨٨٨.

ذكرت الديبا أن الدكتور زيفني قبض عليه في النمسا بأمر المحاكم بتهمة ارتكاب الخيانة وذلك بتهييج السلاف ضد الحكومة النمساوية.

ذكرت المونيتور دي روم أن الأميرة كليمانتين والدة البرنس فريديناند كلفت الكردينال هينالد أن ينوب عنها بتقديم التهاني إلى حضرة البابا بمناسبة عيد يوبيله وأن يهديه من قبلها كاسًا محفورًا عليه هذه الكلمات «الاحترام والإكرام من إحدى بنات القديس لويس إلى خليفة القديس بطرس».

### «السلامة في ترك الخمر»

#### تابع لما قبله

ومع كون سميّة أنواع الكؤل مؤبدة بأبحاث العلماء

احتفل الإيطاليان بذلك ليقابلوا به احتفال يوبيل البابا. ويانه - إن الروسية مرسله جيشين جديدين من جنودها نحو التخوم الغربية.

باريز - إن إطلاق سبيل الحرس الروسي من الخدمة العسكرية قبل انتهاء مدة خدمتهم دليل حسن يشف عن سلامة قصد الروسية.

برلين - إن زكام الإمبراطور غليوم لا يزال موضوعاً للقلق والخوف.

لندرا في ١٠ - اكتشف في بطرسبرج على مؤامرة نهيلستية لقتل القيصر فقبض على كثيرين من أعضائها وفي جملتهم عدد عديد من الضباط أما القيصر فقد عدل عن الإقامة في بطرسبرج وسيبقى في سراي غاتشينا. بطرسبرج - رأيت الحكومة الروسية تخفيض ٨ ملايين روبل من نظارتي الحربية والبحرية في ميزانية السنة الجارية.

الأستانة - جاء في لائحة نصف رسمية أن الأذن لحضرة إسماعيل باشا الخديوي السابق بالإقامة في الأستانة لا يتضمن أمراً سياسياً البتة وهو تسبب عما تستلزمه العوائد الإسلامية من تحمل العناء لمن يقيم من المسلمين في بلاد مسيحية.

برلين - قالت الناسيونال زيتونغ إن الدول سيعين قريباً في إخراج البرنس فريديناند من البلغار.

باريز - فتح مجلس النواب والأعيان اليوم وأعيد انتخاب الموسيو فلوكه رئيساً لمجلس النواب.

#### كتاب الكنز المصون

#### في رموز ثلاث درجات الماسون

وهو كتاب فريد في بابيه لم يطبع بعد على منواله في لغتنا العربية يتضمن تفسير معاني ثلاث درجات الماسون وبيان ما فيها من الرموز والكتابات مع خلاصة نشأة الماسونية وهو يباع في مكتبة النجاح وفي المكتبة الجامعة وثمانه فرنكان.

#### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

#### (وليم كرنيرك في سوق الطويلة)

#### أقراص التمر هندي

#### (صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

#### للخوaja هنى

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذتها طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### (كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصير والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

«عبد القادر قباني»

(لا تأويل على الإنجيل) يحتوي ٢٠٠ صفحة (التقنيع في علم البديع) فيه نحو ٣٥٠ صفحة (الروض الناضر في أبيات ونوادير) فيه نحو ٢٥٠ صفحة

(مجموع رسائل أدبية) يبلغ نحو ٢٠٠ صفحة (غنية الطالب ومنية الراغب)

في الصرف والنحو وحروف المعاني والبيان هذا الكتاب قد طبع كما لا يخفى وكان فيه ٢٤٠ صفحة ونفقت جميع نسخه فأضاف إليه المؤلف رحمه الله فوائد جمة وقواعد مهمة بحيث صار يحتوي على نحو ٣٢٠ صفحة. وقد عزمنا بحول الله تعالى على طبع الكتب المذكورة وذلك بحروفها سبكنها أخيراً بحيث يكون طبع هذه المؤلفات أحسن من مطبوعات الجوائب بل بصورة لم يسبق لها مثيل وعند شروعا في الطبع نعلن ذلك والله الموفق المعين.

#### (الأخبار التلغرافية)

برلين في ٥ كانون الثاني - ارتأى الأطباء أن مرض ولي العهد من نوع الالتهاب المزمن الحاد في الحجرة لا من نوع السرطان.

رومية - بينما كان حضرة البابا يحتفل بقديس حبري في كنيسة القديس بطرس بحضور الزوار قام ٢٠ ألفاً منهم ونادوا به ملكاً.

باريز - تعين الأميرال كراننز وزيراً للحربية والأميرال جرفه رئيساً لإركان الحرب والموسيو فلنكس فور مستشاراً للمستعمرات.

إن الانتخابات التي جرت لتجديد ثلاث أعضاء مجلس الأعيان لم تحدث تغييراً في الغالبية.

برلين في ٦ - عاود الانحراف صحة الإمبراطور غليوم.

بودابست - صرّح الموسيو تيزا في خطاب عن أملة بأن الحالة الحاضرة تصير إلى انتهاء حسن.

بطرسبرج - أنعم على البارون شوينتر سفير ألمانيا لدى الروسية بنيشان النسر الأسود وترى جريدة بطرسبرج بهذا دليلاً على استمرار الصلات الودية القديمة بين ألمانيا والروسية.

باريز في ٧ - تقرر بناءً على ظهور أوراق جديدة أن تستأنف محاكمة الموسيو ولسون لإتجاره بنيشان الدولة الفرنسية.

لندرا - انتهت مدة خدمة الفئة الأولى من الحرس في العسكرية فأطلقت قبل الزمن المعتاد بستة أسابيع.

موسكو - نصحت الغازيت دي موسكو لإنكلترا أن لا تشترك في التحالف الثلاثي لتنتال رضى الروسية ومسالمتها وتأمين على سلامة أملاكها الهندية.

برلين - الإمبراطور غليوم مصاب بزكام وألم في الأحشاء يضطره إلى ملازمة غرفته.

دوبلين - تأيد الحكم ضد المستر بلانت فأرسل مخفوراً إلى غالواي وكان ينتظره على المحطة جماعة من الرعاغ فانقض عليهم البوليس وجرح كثيراً منهم.

صوفية - حاول بعض المهاجرين البلغاريين بقيادة الموسي نابوكوف اغتصاب مدينة بورغاس فردوا خائنين خاسرين.

برلين - اشدت مرض الإمبراطور غليوم.

موسكو في ٨ - بعد غد يعود اللورد شرشل إلى بطرسبرج.

دوبلين - قبض في كورك على المستر لاين أحد أعضاء مجلس النواب لإلقائه خطباً تهديدية مهيجة للخواطر.

برلين - لم تتحسن حالة الإمبراطور غليوم عن ذي قبل ولكن الأطباء يؤكدون عدم وجود خطر عاجل.

رومية في ٩ - جرى في ساحة البانثيون احتفال غاية في العظمة تذكراً سنوياً لوفاة الملك فيكتور عمانونيل وقد

(دور جيردن بومينز) و «أوديجه» و «مانيوس هوس» و «ده لالمان» و (بيرن) و (روى) قورن بالكؤل المستخرج من النبيذ أجناس آخر من الكؤل وهي على حالتها التي تكون عليها في المتجر ثم قورن بكؤل النبيذ المقطر أجناس آخر بعد تقطيرها فامتحن المجربون ذلك في ثلاثة كلاب وزنها واحد تقريباً أعطوا أحدها خمسين جراماً من كؤل نبيذ «روسيليون» وثانيها خمسين جراماً من كؤل البنجر وثالثها خمسين جراماً من كؤل الذرة بعد أن جعلت الدرجة الروحية لهذه المقادير واحدة «أعني ٥٠ درجة» وذلك بإضافة الماء إليها فحدث في الكلب الأول أعراض السكر وأما الكلبان الآخران فحصل لهما بهيمية شديدة ثم آلام يستدل عليها بالعواء واضطراب في القوائم وانخفاض في الحرارة وفقد في الشهية مدة ٢٤ ساعة ثم أجريت تجربة أخرى في ثلاثة كلاب بروح النبيذ المستخرج من أجناس الثلاثة المتقدمة فظهرت فيها ظواهر الكؤل بجميع أنواعه ولو كان روح النبيذ المستخرج من النبيذ أما بقايا التقطير فكانت أشد سمية فإن خمسين جراماً من بقية تقطير الكؤل البنجري أو كؤل الذرة أو النبيذ ممزوجة بالماء أحدثت تهيجاً شديداً في المعدة أفضى إلى القيء وزد على ذلك أن أنواع الكؤل المتجرية متضاعفة التركيب فإن ما تحتوي عليه غير منحصر في روح الخمر وروح البطاطس وما بينهما بل تحتوي أيضاً على متحصلات أخر منها الفورفيرول وهي مادة سمية شديدة وأكثر ما توجد في أنواع الكؤل المستخرجة من الحبوب والشعير والشوفان وتتكون من النخالة أثناء استحالتها العسكرية بحمص الكبريتيك وهي سائل عديم اللون لا يلبث أن يسمر في الهواء له رائحة تشبه رائحة القرقة وطر اللوز المر معاً ومن هذا يتجه ما رواه بعض الأطباء من حدوث نوب الصرع بمخموري بعض البلاد سيما الاكوسيا وإيرلاندا ولم تشاهد هذه النوب في مخموري فرنسا إلا في شاربي الافسنت والبيتر وقد رآها «بول برت» في فلاحى وعملة بلاد الاريكوس وهؤلاء لا يقتصرون على شرب أرواح الحبوب بل يحتسون أيضاً باقي تقطيرها لا تنقص كراهة طعمه عن تأثيره المضر والفورفيرول لكونه مادة لا تغلي إلا على حرارة زائدة يكون مقداره في باقي تطير الكؤل أكثر منه في الكؤل نفسه ومن ثم كانت سمية هذا الباقي أشد من سمية الكؤل فقد حقن باثنين سنتمتر مكعب من هذه المادة الوريد الصافن من كلب كان وزنه بين ٦ و ٨ كيلوجرام فاعتراه نوب صرع واضحة. **البقية للآتي**

#### (مؤلفات العلامة المرحوم أحمد فارس أفندي)

قد سرنا ما رأيناه في جريدة القاهرة الحرة وهو أن في عزم حضرة صاحبها الأديب الفاضل سعادتو سليم أفندي فارس أن يطبع مؤلفات والده الموما إليه وهذا ما ذكر بهذا الخصوص.

حيث أن كثيراً من معارفنا الكرام طلبوا منا أن نعرفهم عن بيان الكتب التي خلفها العلامة المرحوم أحمد فارس أفندي من تأليفه فلا بأس أن نذكر هنا أسماءها وهي الجزء الثاني من سر الليال في القلب والإبدال الجزء المذكور يشتمل على نحو ٧٦٠ «سبعمائة وستين» صفحة كبيرة وهو بخط مؤلفه المرحوم وقد صححه ونمقه في ٥ ربيع الأول من سنة ١٢٨٧ فيكون حجمه والحالة هذه كحجم الجزء الأول الذي هو مطبوع كما لا يخفى.

#### (ديوان العلامة المرحوم بتمامه وكماله)

يشتمل على نحو ٨٨٠ (ثمانمائة وثمانين) صفحة باعتبار كل صفحة ٢٥ بيت شعر جملة ذلك ٢٢,٠٠٠ بيت هذا ما عدا مقدمة الديوان.

#### (المرآة في عكس التوراة)

يحتوي على ١١٢٠ (ألف ومائة وعشرين) صفحة كبيرة